

## ورقة المشروع



MEDLIHER

ألية الحوار وللمشاركة الأوروبية  
150-682/2008

الحفاظ على التراث المتوسطي الحي

5 يناير/كانون الثاني 2009 إلى 5 يناير 2012  
1 338 279 يورو مساهمة الاتحاد الأوروبي  
1 070 623 يورو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO - فرنسا

الإطار الزمني  
مجموع الميزانية  
المستوى

<http://www.unesco.org/culture/ich/index.php?pg=00233>

الرجاء الاتصال بـ Colette Saba-Touzain

[c.saba-touzain@unesco.org](mailto:c.saba-touzain@unesco.org)

الشركاء

وزارة التعليم العالي (اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو) ([www.egnatcom.org.eg](http://www.egnatcom.org.eg))  
دار ثقافات العالم ([www.mcm.asso.fr](http://www.mcm.asso.fr))  
وزارة التربية (اللجنة الوطنية الأردن لليونسكو) ([www.junesco.gov.jo](http://www.junesco.gov.jo))  
وزارة الثقافة ([www.culture.gov.lb](http://www.culture.gov.lb))  
وزارة الثقافة (إدارة الحفاظ على التراث الشعبي)

مصر

فرنسا

الأردن

لبنان

سوريا

التراث غير المادي

المواضيع المرتبطة بالمشروع

ملخص

في العام 2003، تبنت اليونسكو نص "اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي" وهي صك ملزم متخذ الأطراف بحلح مسألة صون التراث الثقافي غير المادي. من بين البلدان المتوسطة الشريكة، شاركت سبعة في الاتفاقية وهي الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس. إلا أنه ما من معلوم منسقة متوفرة حتى اليوم حول الهيكال والبرامج والتجارب المرتبطة بإدارة التراث الثقافي غير المادي سواء في مصر أو الأردن أو لبنان أو سوريا. لهذا السبب، بهدف مشروع "الحفاظ على التراث المتوسطي الحي" MEDLIHER إلى تعزيز القدرات المؤسسية في البلدان الشريكة الأربعة هذه وسهول عمليتها مشاركتها الفعالة في الآليات الدولية التي وضعتها "اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي".

أما الاستراتيجية المتوخاة، فيمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل: تركز المرحلة الأولى لإعداد دراسات استقصائية حول الهيكال والبرامج المتوفرة والمرتبطة بصون التراث الثقافي غير المادي في البلدان المذكورة أعلاه. وتتضمن المرحلة الثانية تطوير مشاريع وطنية معدة على أساس احتياجات كل بلد شريك. أما المرحلة الثالثة، فتقضي بتنفيذ هذه المشاريع الوطنية واختيار المرشحين الذين سدرج أسمائهم على قائمة اتفاقية اليونسكو.

كما أن هنا المشروع، الموجه إلى المجتمعات والمؤسسات الحكومية في البلدان الشريكة من شأنه أن يقود إلى صون التراث الثقافي غير المادي في المنطقة وفقاً لمعايير الاتفاقية، وتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية. تتولى اليونسكو إدارة مشروع "الحفاظ على التراث المتوسطي الحي" MEDLIHER بالاشتراك مع منظمة "دار ثقافات العالم" والوزارات المعنية في كل من مصر والأردن ولبنان وسوريا.

## وصف مفصّل

### الخلفية والتشخيص وتحليل الاحتياجات

تبنّت اليونسكو بالإجماع، في أكتوبر/ تشرين الأول من العام 2003، نصّ "اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي" وهي الصكّ الأوّل من نوعه الذي ينطرق إلى صون التراث الثقافي غير المادي.

ينجلى، وفقاً للاتفاقية، التراث الثقافي غير المادي، في جملة أمور، في الميادين التالية: التقاليد وأشكال التعبير الشفهية، بما فيه اللغة كوسيلة تعبير عن التراث الثقافي غير المادي؛ وفنون الأداء (كالرقص والمسرح والموسيقى التقليدية)؛ والممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات؛ والمعرفة والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون؛ ومهارة الصنعة التقليدية.

نهتد اليوم هنا التراث الثقافي عوامل عدّة كالتهديدات الاجتماعية والسكانية التي تقلل من الاحتكاك بين الأجيال – من خال الهجرة معاً والتمسك بالذات غالباً ما يفصلان السبل عن أهلهم المنغمسين في هذا التراث، أو من خال غياب الاحترام للمعرفة والمهارات التقليدية أو بسبب تأثير وسائل الإعلام الواسعة الانتشار.

تهدف الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في يونيو/حزيران من العام 2008 ونضمّ الآن 95 دولة طرف، إلى اتخاذ التدابير الضرورية لضمان صون التراث الثقافي غير المادي المتوقّ في هذه الدول بالإضافة إلى صون تراثها الثقافي الحي وتقديره والتعاون مع المبادرات الدولية لهذه الغاية. وعلى الدول الأطراف، بشكل خاص، أن تتعرّف إلى التراث الثقافي غير المادي الموجود على أراضيها وتحثه وتعدّه قائمة جرد واحدة أو أكثر لتحثد ما يمكن اعتباره تراث غير مادي. وعلى هذه الدول أن تسعى أيضاً لتشجيع القيمين على هذا التراث على المشاركة الأوسع الممكنة وإنشاء مجموعة وطنية متكاملة من تدابير صون التراث التي تتضمن نشر المعلومات والتربية والأبحاث وبعث روح التجدد وبرامج تعزيز الوعي.

وتشارك في هذه الاتفاقية سبعة من البلدان المتوسطية الشريكة وهي الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس. تتمتع هذه البلدان بمستويات مختلفة من المعرفة والخبرة والتجارب السابقة وتقلّوت من حيث تقمّمها في إدارة التراث الثقافي غير المادي والمشاركة في البرامج المنعدّة الأطراف، إذ ما معلومت منسّقة متوقّرة حتى اليوم حول الهيكل والبرامج والخبرات المرتبطة بإدارة التراث الثقافي غير المادي في أيّ من مصر والأردن ولبنان وسوريا.

### الأهداف

- صون التراث الثقافي غير المادي في البلدان الشريكة (مصر والأردن ولبنان وسوريا) وفقاً لأليات اتفاقية اليونسكو بالإشتراك مع البلدان المتهتة.
- تعزيز قدرات البلدان الشريكة على تطبيق بنود الاتفاقية.
- تعزيز التعاون الإقليمي
- التوعية حول أهمية صون التراث الثقافي غير المادي في البلدان الشريكة.

### متابعة الوصف المفصّل

#### المنشطات

سوف تنقّد العملية على ثلاث مراحل متعاقبة:

- **المنشطات الأوّل:** اعتمك أحدث البرامج في البلدان المتوسطية الشريكة تحديد الهيكل والبرامج والخبرات المتوقّرة في مجال صون التراث الثقافي غير المادي في البلدان المتوسطية الشريكة؛ وتعريف السلطات القطرية إلى أليات الاتفاقية والتدابير المقترحة لإنارة هذا التراث وصونه؛ وتقوم قدرات كل بلد على تطبيق الاتفاقية؛ وإطّاع البلدان الشريكة على أليات تطبيق الاتفاقية.
- **المنشطات الثاني:** إعداد مشاريع قطرية وإنشاء شبكة

تقويم الاكتشافات المرتبطة بالحالة الراهنة في البلدان المتوسطة الشريحة وعرض النتائج في خال اجتماع مع السلطات المختصة ومع ممثلين عن أبرز المؤسسات والمنظمات النشطة في مجال التراث غير المادي على أن سُميها حكومتها والتعرف إلى الاحتياجات والأولويات القطرية بالاستناد إلى نتائج التقويم؛ وتصميم مشاريع فطرية ودولية؛ وإنشاء شبكة لتبادل المعلومات والتجارب من خال موقع إلكتروني تُدرج فيه فاعداً بيانات مُعدّدة اللغات وتوثقي اليونيسكو إدارته. ويمكن الجميع من تَعَدُّ هنا الموقع تماشياً مع سير العمل. من شأن الموقع أن يساهم في إبراز تراث المنطقة غير المادي وأن يسلط الضوء على تنوعه وعلى العناصر المشتركة فيه.

#### • النشاط الثالث: تطبيق المشاريع القطرية

تطبيق المشاريع القطرية المرتبطة بأعمال الصون كما يحددها ويطورها الشركاء. وحتى المشاريع الدولية منها إن تبيّن أن الأمر ضروري؛ وتحضير الطلبات المقدمة لفائمة اتفاقية اليونيسكو (وإعارة اهتمام خاص للمشاريع التي تتضمن صون التراث غير المادي الذي تشركه دول عدة)؛ وتقويم تأثير المشاريع والشبكة الإقليمية من حيث النفع؛ ومناجحة المشاريع القطرية وتقويمها كوسيلة للتعرف إلى "العير المكسبة" وصياغة التوصيات وأخذ الاحتياجات الجديدة بعين الاعتبار كلما تبيّن أن الأمر ضروري. أكلات مللّة أو ذات عاقفة بتعزيز الوعي وإبراز التراث أكثر.

#### المرود والنتائج المتوقعة

- تقويم القدرات القطرية لكل من البلدان المتوسطة الشريحة.
- تعزيز القدرات المؤسسية للبلدان المتوسطة الشريحة.
- إنجاز أربعة مشاريع فطرية على الأقل بما فيها استراتيجيات صون التراث الموضوعة بالإشتراك مع المجتمعات والأطراف المعنية.
- تعزيز بروز تراث المنطقة غير المادي وإدراج بعض عناصره على قائمة اتفاقية اليونيسكو.
- إدراك قيمة صون تراث المنطقة غير المادي.
- موقع مُعدّ اللغات يتضمن قاعدة بيانات يحددها شركاء ويمكن الجميع من تَعَدُّها.

#### Note:

The activities in the Syrian Arab Republic under the project MedLiHer, have been, as of 11 October 2011, suspended. This decision was taken by the European Union - the funding source for this project - in view of the increasing civil unrest in the country.

The Syrian partners will however continue to be included in exchanges of information (e.g. training materials, workshops, documents, audiovisuals) among other MedLiHer project countries.

UNESCO remains committed to supporting the implementation of the Intangible Heritage Convention in the Syrian Arab Republic.